

## أضواء البيان

@ 274 تعالى : { وَأَنذَرُوهَا وَالْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا }  
 . { ثُمَّ تَتَفَكَّرُوهَا مِمَّا بَصَّاحِبِكُمْ مِّنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ  
 لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ } . قد قدَّمتنا الآيات الموضحة له في سورة ( المؤمنين ) ، في الكلام على قوله تعالى : { أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ  
 بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ } . { قُلْ مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ  
 فَهَؤُلَاءِ لَكُمْ } . قد قدَّمتنا الآيات الموضحة له في سورة ( هود ) ، في الكلام على قوله  
 تعالى : { كَارِهُونَ وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا لِـ  
 عَلَيَّ اللَّهَ } . { قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيهِ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ } .  
 قد قدَّمتنا الآيات الموضحة له في سورة ( بني إسرائيل ) ، في الكلام على قوله تعالى :  
 { قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنْ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا } .  
 { قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنِّي أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا  
 يُوحَىٰ إِلَيَّ رَبِّي } . .  
 قد قدَّمتنا الآيات التي بمعناه في سورة ( الأنبياء ) ، في الكلام على قوله تعالى :  
 { وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَخِذُّكُمَا فِي الدُّحُرِ } ، في معرض بيان حجج  
 الظاهرية في دعواهم منع الاجتهاد . .  
 { وَقَالُوا ءَامَنَّا بِهِ وَأَنزَلْنَاهُمُ التَّوْرَ وَمِنْ مَّا كَانَ بِعِيدٍ } . .  
 ما تضمنته هذه الآية الكريمة من أن الكفار يوم القيامة يؤمنون بالله ، وأن ذلك  
 الإيمان لا ينفعهم لفوات وقت نفعه ، الذي هو مدَّة دار الدنيا جاء موضحًا في آيات كثيرة .  
 .  
 وقد قدَّمتنا الآيات الدالَّة عليه في سورة ( الأعراف ) ، في الكلام على قوله تعالى :  
 { يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يُقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلٌ  
 رَبِّنَا بِالْحَقِّ } . وفي سورة ( مريم ) ، في الكلام على قوله تعالى : { أَسْمِعْ  
 بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُ تَوَنُّدُنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ ضَلَالٍ  
 مُّبِينٍ } ، وفي غير ذلك من المواضع . وقوله تعالى في